الأمم المتحدة S/2024/623

مجلس الأمن

Distr.: General
4 September 2024
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 19 آب/أغسطس 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي بوركينا فاسو ومالي والنيجر لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من سلطات بلداننا، يشرفنا أن نحيل إليكم طيه الرسالة المشتركة المؤرخة 19 آب/أغسطس 2024 الموجهة إليكم من السيد كاراموكو جان ماري تراوري، وزير الخارجية والتعاون الإقليمي وشؤون البوركينيين المقيمين بالخارج في بوركينا فاسو، والسيد عبد الله ديوب، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية مالي، والسيد باكاري ياو سانغاري، وزير الخارجية والتعاون وشؤون النيجريين المقيمين بالخارج في جمهورية النيجر (انظر المرفق).

ويعرب وزراء خارجية بوركينا فاسو ومالي والنيجر من خلال هذه الرسالة المشتركة عن شجبهم وإدانتهم الشديدة للدعم العلني والمعلن الذي تقدمه حكومة جمهورية أوكرانيا للإرهاب الدولي، لا سيما في منطقة الساحل. وهم يطالبون مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في مواجهة ما اختارته أوكرانيا بملء إرادتها من دعم الإرهاب، وذلك لمنع حدوث هذه الأعمال التخريبية التي تهدد استقرار منطقة الساحل، بل والقارة الأفريقية.

ونرجو ممتنين إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عُمرو **غانو**
السفير
الممثل الدائم لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عيسى **كونفورو**
السفير
الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) صمادو **عثمان**
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للنيجر لدى الأمم المتحدة

100924 090924 24-15017 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 19 آب/أغسطس 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي بوركينا فاسو ومالي والنيجر لدى الأمم المتحدة

باسم حكومات بلداننا، نبعث إليكم هذه الرسالة للتنديد بالدعم العلني والمعلن الذي تقدمه حكومة جمهورية أوكرانيا للإرهاب الدولي، لا سيما في منطقة الساحل.

فلقد فوجئنا بصدمة بالتصريحات الهدامة التي أدلى بها المتحدث الرسمي باسم وكالة الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، السيد أندري يوسوف، والتي أقر فيها بتورط أوكرانيا في الهجوم الجبان والغادر والهمجي الذي شنته الجماعات الإرهابية المسلحة في 24 و 25 و 26 تموز/يوليه 2024 وأسفر عن مقتل أفراد من قوات الدفاع والأمن المالية في بلدة تينزاواتين بمالي وعن أضرار مادية كبيرة.

وقد أكد هذه التصريحات السفير الأوكراني لدى السنغال، يوري بيفوفاروف، الذي عبّر صراحةً وبشكل لا لبس فيه عن دعم بلده للإرهاب الدولي، لا سيما في منطقة الساحل. والأدهى من ذلك هو أن هاذين المسؤولَين الأوكرانيَين الكبيرَين أعلنا علناً عن أنه سيجري تحقيق "نتائج" أخرى في المستقبل.

وهذه التصريحات البالغة الخطورة تتجاوز نطاق التدخل الأجنبي، الذي يشكل في حد ذاته أمرا مستهجنا. ذلك أنها دعم رسمي لا لبس فيه من الحكومة الأوكرانية للإرهاب في أفريقيا، ولا سيما في منطقة الساحل. وتشكل هذه الأعمال أيضا انتهاكا لسيادة دولنا وسلامتها الإقليمية، وعدوانا سافرا على دولنا ودعما للإرهاب الدولي، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ولذا فإننا ندين بشدة عدوان السلطات الأوكرانية وتمجيدها للإرهاب الذي لا يوجد ما يمكن أن يبرره. وندعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة ما اختارته أوكرانيا بملء إرادتها من دعم الإرهاب، الذي يشكل بجميع أشكاله ومظاهره آفة مرفوضة دولياً بالإجماع.

وإننا إذ نشدد على أن هذه الأعمال التي تبنتها أوكرانيا رسميا، بصفتها دولة معتدية، تشكل تهديدا مباشرا للسلام والأمن الدوليين، لا سيما في منطقة الساحل وأفريقيا، ندعو مجلس الأمن، الذي تقع على عاتقه المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، إلى اتخاذ التدابير المناسبة لردع هذه الأعمال التخريبية، التي تعزز الجماعات الإرهابية في أفريقيا وتبرهن على ضلوع دول أجنبية راعية للإرهاب في انتشار الإرهاب في المنطقة، وهو أمر دأبت دولنا على إدانته.

وهيهات هيهات أن تحقق هذه الأعمال العدوانية مرامها، بل على العكس من ذلك تشد من التزام وتصميم بوركينا فاسو وجمهورية مالي وجمهورية النيجر، في إطار اتحاد دول الساحل، على المضي قدما وبخطى أكثر ثباتا في مسيرتها الحازمة نحو تعزيز سيادتها والتحكم في مصيرها، بما يتوافق مع التطلعات العميقة لشعوب اتحاد دول الساحل.

(توقيع) كاراموكو جان ماري **تراوري**
وزير الخارجية والتعاون الإقليمي وشؤون البوركينيين المقيمين بالخارج في بوركينا فاسو
(توقيع) عبد الله **ديوب**
وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية مالي
(توقيع) باكاري ياو **سانغاري**
وزير الخارجية والتعاون وشؤون النيجريين المقيمين بالخارج في جمهورية النيجر